واخباره مع الولاة وغيرهم مشهورة وكان يقول
كل فقير لا يقتل بعد دشعر راسه من الظلمة
فليس بفقير وكان يعارض السلطان فايتباي
في الامور حتي قال له السلطان يوما اما انا
في مصر او انت فخرج سيدي ابراهيم متوجها نحو
القدس فقالوا الي اين فقال الي موضع تقف حماري
فوقفت باسدود تجاه قبر سيدي سليمان الفارسي
رضي الله عنه فمات هناك سنة نيف وثمانين
وثمانمائة وخلع عليه سيدي سليمان الشهرة فما
نطق اسمه من ذلك اليوم وصار الاسم لسيدي
ابراهيم والمشهور بين الناس انه خرج في غيظ
من قايتباي وهذا لا يليق بمقام الشيخ لان
الكمل لا يغضبون لانفسهم وانما ينتقلون
من مكان الي مكان لترابهم او لنية صالحة
او غيره ذلك والله اعلم وعشق رجل امردا
فهرب الامرد منه الي سيدي ابراهيم في موضعه
في خلوة فبلغ ذلك الرجل فغير هيئته في صفة
فقير وجا الي سيدي ابراهيم بطلب الطريق فا
دخله مع ذلك الامرد الخلوة فانكر بعض الناس
علي سيدي ابراهيم فلما كان الغد خرج الفقير وقال
للشيخ يا سيدي اني تايب الي الله تعالي فقال
لم ذا فقال يا سيدي اخذتني الحمي الي الصباح
حتي لم استطع اجلس وقد تبت الي الله تعالي
رضي

رضي الله عنه ومنهم الشيخ حسين ابو علي
رضي الله عنه كان هذا الشيخ من كمل العارفين
واصحاب الدواير الكبري وكان كثير التطورات
تدخل عليه تجده جنديا ثم تدخل فتجده سبعا
وفيلا او مكث نحو اربعين سنة في خلوة مسدود
بابها ليس لها غير طاقة يدخل منها الهوي وكان
يقبض من الارض ويناول الناس الذهب والفضة
وكان من لا يعرف احوال الفقرا يقول هذا كيماوي
سيماوي ولما شرع الخوجا ابن القيسي البرلسي
في عمارة زاويته قال اعداوه ان هذا المصروف
العظيم انما هو من كيميا الشيخ حسين فبرطلوا عليه
بعض العياق ان يقتله فدخلوا علي الشيخ فقطعوه
بالسيوف واخذوه في بلاس ورموه علي الكوم
واخذوا علي قتله الف دينار ثم اصبحوا فوجدوا
الشيخ حسين رضي الله عنه جالسا فقال لهم عن حكم
القمر وكانت النموسة تتبعه حتي ما مشي في شوارع
مصر وغيرها فسمي اصحابه بالنموسية وكان بريا
من جميع ما فعله اصحابه من الشطح الذي
ضربت به رقابهم في الشريعة وكان الشيخ عبيد
احد اصحابه الذي هو مدفون الان عند منشية
المهراني لكثرة ما كان ينطق به من الكلمات
التي لا تاويل لها واخبرني بعض الثقات انه كان
مع الشيخ عبيد في مركب فوحلت ولم يستطع احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)